بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بَابُ قَوْلِهِ :﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [الحجرات: 5]

الدرس الأول :من تفسير سُورَة ق من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ ق

﴿رَجْعٌ بَعِيدٌ﴾ [ق: 3]: «رَدٌّ»، ﴿فُرُوجٍ﴾ [ق: 6]: «فُتُوقٍ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ»، ﴿مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ﴾ [ق: 16]: " وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ، وَالحَبْلُ: حَبْلُ العَاتِقِ " وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ﴾ [ق: 4]: «مِنْ

عِظَامِهِمْ»، ﴿تَبْصِرَةً﴾ [ق: 8]: «بَصِيرَةً»، ﴿حَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [ق: 9]: «الْحِنْطَةُ»، ﴿بَاسِقَاتٍ﴾ [ق: 10]: «الطِّوَالُ»، ﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق: 15]: «أَفَأَعْيَا عَلَيْنَا، حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ»، ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾ [ق: 23]: «الشَّيْطَانُ الَّذِي قُيِّضَ لَهُ»، ﴿فَنَقَّبُوا﴾ [ق: 36]: «ضَرَبُوا»، ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ﴾ [ق: 37]: «لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ»، ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: 18]: «رَصَدٌ»، ﴿سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: 21]: " الْمَلَكَانِ: كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ "، ﴿شَهِيدٌ﴾ [البقرة: 282]: " شَاهِدٌ بِالْغَيْبِ، مِنْ ﴿لُغُوبٌ﴾ [فاطر: 35]: النَّصَبُ " وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿نَضِيدٌ﴾ [ق: 10]: " الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ، وَمَعْنَاهُ: مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ "، ﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ [الطور: 49]، ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: 40]: «كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي ق وَيَكْسِرُ الَّتِي فِي الطُّورِ، وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَيَنْصِبَانِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ [ق: 42]: «يَوْمَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْبَعْثِ مِنَ الْقُبُورِ».

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: 30]

4848 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ، فَتَقُولُ قَطْ قَطْ "

4849 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ " يُقَالُ لِجَهَنَّمَ: هَلِ امْتَلَأْتِ، وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ "

عصر يوم السبت 18 ربيع الآخر 1444هجرية

مسجد إبراهيم _شحوح __ سيئون